

فيديو | من أين تحصل "الدعم السريع" على الطائرات المسيرة؟ خبير عسكري يجيب



الأربعاء 17 ديسمبر 2025 م 11:40

قال الخبير العسكري والإستراتيجي العقيد حاتم كريم الفلاحي إن قوات الدعم السريع استطاعت خلال الفترة الماضية أن تحصل على الكثير من القدرات التقنية والإمكانات العسكرية، التي تمكنها من استخدام الطائرات المسيرة لضرب أماكن متعددة في السودان.

ولفت إلى وجود "سوق" يمكن الدعم السريع من الحصول على هذه المسيرات وأن تستخدمها في مهام عسكرية، خصوصاً أن الكثير من المسيرات التجارية يمكن تعديلها وتحويلها إلى طائرات قتالية أو اتحارية.

كما أوضح أن المسيرات يمكن استخدامها في أغراض استخباراتية للتجسس وجمع المعلومات في مسافة تتراوح بين 10 إلى 15 كيلومتراً، كما يمكن استخدامها لضرب أهداف بعيدة العدو وفقاً لمقدراتها.

وبلغ محيط عمل مسيرات الدعم السريع مساحة تتجاوز 1600 كيلومتر، الأمر الذي يشير ويؤكد -وفقاً للالفلاحي- على "القدرات الكبيرة" التي تحصل عليها الدعم السريع

قراءة عسكرية | منذ مطلع العام الحالي ٢٠٢٣، قوات الدعم السريع تُصَدِّق وتبرأ استخدام سلاح المسيرات ضد أهداف مدنية وحيوية في السودان [#الأخبار](#) pic.twitter.com/c7nT9Y8SYY — AJArabic (@AJArabic) December 17, 2025

مسيرات معدلة

وخلال العام الأول للحرب 2023 نفذ الجيش السوداني 280 ضربة بالمسيرات على مواقع الدعم السريع، مقابل 10 ضربات فقط نفذتها الدعم السريع.

لكنّ الوضع تبدل بين عامي 2024 و2025، حيث تمكّنت الدعم السريع بفعل المساعدات التي حصلت عليها من تنفيذ ضربات على أماكن بعيدة وصلت حتى سواحل البحر الأحمر، مما يؤكد أن قدراتها وإمكاناتها العسكرية اختلفت وتطورت خلال هذه الفترة.

ووفقاً للالفلاحي، فإن الصور الفضائية التي أظهرت أنواعاً وموديلات مختلفة من المسيرات المصنوعة في الصين، تجعل احتفال حصول الدعم السريع عليها بواسطه دول تعامل مع الصين في مجالات التسليح وارداً جداً، رغم أن صفاقات التسليح بين الدول تحمل شروطاً واضحة تحدد كيفية استخدام هذه الأسلحة.

ولفت إلى تقارير تؤكد حصول قوات الدعم السريع على مسيرات معدلة من صربيا، إضافة إلى الدعم الذي كان تلقاه من فاغنر الروسية منذ العام 2023 حتى منتصف 2024.

وبحل السيناريوهات المتوقعة لحرب المسيرات أوضح الخبير العسكري أن الأمر يعتمد على عدة عوامل:

الدعم الخارجي الذي يوفر للدعم السريع هذه الإمكانيات والقدرات.

إمكانية هذه المسيرات تأمين إستراتيجية موجودة على الأرض، بوجود قوات له تستخدموها كقوات إسناد ودعم ناري. كما يمكن أن يستخدم الدعم السريع المسيرات لقطع طرق إمداد الجيش السوداني، إضافة إلى البعد الاستخباراتي والتجسس.

يُذكر أن الحرب بالسودان اندلعت في 15 أبريل 2023 بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وأسفرت عن مقتل عشرات الآلاف، وتشريد أكثر من 10 ملايين شخص، بينهم مئات الآلاف من العصابين، لتصبح واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم